

الندوة العلمية "الرأي العام الجديد: التحولات والقوى الفاعلة"

عمان – الأردن

16 نيسان 2018

خلفية عامة

كيف يتشكل الرأي العام اليوم؟ ومن القوى المؤثرة فيه؟ وهل بالفعل تعمل التكنولوجيا والإعلام الرقمي وشبكات التواصل الاجتماعي على تغيير ما اعتاد العالم الديمقراطي على تسميته الرأي العام.

لقد كان الرأي العام أحد إنجازات ما بعد عصر التنوير وميلاد منظومات حقوق الإنسان والديمقراطيات المعاصرة، حيث ساهمت الصحافة المستقلة في نشأة ما يسمى الفضاء العام أو المجال العام الذي يدور فيه النقاش العام وتتنافس فيه الأفكار حول الشؤون والسياسات العامة، ويتشكل من خلال هذه العملية الرأي العام، وهو العמוד الأساسي للعمل الديمقراطي.

اليوم، يشهد العالم مرحلة انتقالية غامضة بفعل التأثير الجديد الذي باتت تمارسه التكنولوجيا ووسائل الإعلام الرقمي وشبكات التواصل الاجتماعي وتؤثر من خلاله في العمل السياسي، وفي المقدمة الطريقة التي يتشكل فيها الرأي العام. هذه التحولات تأتي بالتزامن مع ظواهر سياسية واقتصادية جديدة على رأسها النزعة الشعبوية.

ثمة رأي يرى أن هذه التحولات أدت إلى الحد من احتكار المؤسسات والنخب لمنابر الإعلام ومنصات الاتصال، وبالتالي أدت إلى منح الأفراد المزيد من القوة، ما يعني أن هذه التحولات تقود عملياً إلى رأي عام أكثر قوة وتمثيلاً، ورأي آخر يقول إن هذه التحولات خلقت حالة من الفوضى وأدت إلى انتشار ممارسات غير مهنية، مثل انتشار الأخبار الكاذبة والتوظيف السياسي لهذه الوسائل وانتهاك الخصوصية، ما يدفع إلى التساؤل؛ هل ما زال الرأي العام يحافظ على مفهومه وملامحه كما عرفناه في السابق؟

المكان والزمان

تعقد الندوة يوم الاثنين 16 نيسان 2018 من الساعة 10:30 إلى 13:30 في مبنى معهد الإعلام الأردني – طريق المطار، خلف وزارة الخارجية.